

لسان العرب

(وقش) الوَقْشُ والوَقْشُ والوَقْشَةُ والوَقْشَةُ الصوتُ والحركةُ وأُوقِشُ جدُّ النِّمْرِسُ مَّيْ بِذلِكَ لَأَنَّ أَبَاهُ نَظَرَ إِلَى أُمِّهِ وَقَدْ حَبِلَتْ بِهِ فَقَالَ مَا هَذَا الَّذِي يَتَوَقَّشُ فِي بَطْنِكَ ؟ أَيِ يَتَحَرَّكُ وَيَقَالَ سَمِعْتُ وَقْشَهُ أَيِ حِسَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّامَةُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ وَقْشًا خَلْفِي فَإِذَا بِلَالُ قَالَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالَ سَمِعْتُ وَقْشَ فُلَانٍ أَيِ حَرَكَتَهُ وَأَنَّهُ نَشَدَ لِأَخْفَاهَا بِاللَّيْلِ وَقْشُ كَأَنَّهُ عَلَى الْأَرْضِ تَرَشَّافُ الطَّيِّبَاءُ السَّوَانِحَ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ فَيَكُونَانِ لَغَتَيْنِ وَتَوَقَّشَ أَيِ تَحَرَّكَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فَدَعَا عَنْكَ الصَّبَّاءَ وَلَدَايَكَ هَمًّا تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَاحْتِيَالًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَدَايَكَ هَمٌّ قَالَ وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ وَلَدَايَكَ هَمًّا عَلَى الْإِغْرَاءِ قَالَ وَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالنَّصْبِ فِي فَصْلِ الرَّاءِ وَالْمَعْنَى عَلَيْهِ وَالْإِعْرَابُ أَلَا تَرَاهُ عَطَفَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَاحْتِيَالًا ؟ وَالْمَعْنَى دَعَا عَنْكَ الصَّبَّاءَ وَاصْرِفْ هِمَّتَكَ وَاحْتِيَالَكَ إِلَى الْمَمْدُوحِ وَلِهَذَا يَقُولُ بَعْدَهُ إِلَى ابْنِ الْعَامِرِيِّ إِلَى بِلَالٍ قَطَعْتُ بِأَرْضِ مَعْقُلَةَ الْعَدَا مَعْقُلَةَ اسْمِ أَرْضِ وَالْعَدَا أَلْ أَنْ يُعَادِلَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَمَا يُعَادِلُ بِهِ عَنْ هَوَاهُ وَوَقَّشَ مِنْهُ وَقْشًا أَصَابَ مِنْهُ عَطَاءُ وَالْوَقْشُ الْعَيْبُ وَوَقَّشَ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوْسِ وَبَنُو وَقَّشٍ حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ وَوَقَّيْشُ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَأُوقِشُ بْنُ ذُهْلٍ مِنْ شَعْرَائِهِمْ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ إِنَّمَا أَصْلُهُ وَوَقَّيْشُ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً قَالَ وَكَذَلِكَ الْأَصْلُ عِنْدِي فِيمَا أَنْشَدَهُ سَبِيوِيهِ لِلنَّابِغَةِ كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أُوقِيشٍ يُقَعِّعُ خَلْفَ رَجُلٍ عَلَيْهِ بَشَنٌّ إِنَّمَا أَصْلُهُ الْوَاوُ فَأُبْدِلَ إِذْ لَا يُعْرَفُ فِي الْكَلَامِ أَقَشَ الْجَوْهَرِيُّ بَنُو أُوقِيشٍ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَأَصْلُ الْأَلْفِ فِيهِ وَאוْ مِثْلُ أُوقِيشَتٍ وَوَقَّيْشَتٍ وَأَنَّهُ نَشَدَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ النَّابِغَةَ وَقَالَ كَأَنَّكَ جَمَلٌ مِنْ جَمَالِهِمْ فَحَذَفَ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ أَيِ وَمَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَحَدٌ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مُبْتَكِرًا يَقُولُ الْوَقْشُ وَالْوَقْصُ صِغَارُ الْحَطَبِ الَّذِي تُشَيِّعُ بِهِ النَّارُ